المقدمة :

الحمد لله وكفي والصلاة والسلام على النبي المصطفي وعلى آله وصحابته المستكملين الشرفا وبعد .

فهذا البحث بعنوان ظروف الزمان والمكان في الربع الأخير من القرآن الكريم يظل القرآن الكريم وعاءاً للغة العربية والذي حفظها من الإندثار ، وتظل اللغة العربية رائدة وزاخرة بأساليبها وعلومه المنبثقة عنها كالنحو الذي هو في اللغة القصد والاتجاه وفي الاصطلاح هو إنتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره ، وبه تهذب الألسن وتطهر من اللحن .

مشكلة البحث :

يحاول هذا البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1-ما المقصود بظرف الزمان والمكان ؟

2-ما الآيات التي وردت فيها الظروف الزمانية والمكانية في الربع الأخير من القرآن الكريم .

3-ما أنواع وأقسام الظرف؟

4-ما مدى أهمية الظرف في الجملة العربية .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى تحقيق عدة أهداف منها :-

1-جمع الظروف الزمانية والمكانية وتحليلها والتعليق عليها حسب الأحوال الداعية لذلك.

2-عرض معاني الظروف في ضوء الأسلوب القرآني في السورة المعنية .

3-الوقوف على استعمال هذه الظروف في سور الربع الأخير من القرآن الكريم .

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من كونه يتناول الظروف الزمانية والمكانية التي وردت في الربع الأخير من القرآن الكريم.

ولكون القرآن الكريم وعاء اللغة العربية الذي حفظها من الاندثار وتنبيه الدارسين إلى أهمية الظرف وأثره في ضبط المعنى.

حدود البحث :

ظروف الزمان والمكان في الربع الأخير من القرآن الكريم .

منهج البحث :

اتبع الباحث في كتابة هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي .

هيكل البحث :

قسم هذا البحث إلى ثلاثة فصول ولكل فصل أربعة مباحث جاءت على النحو **التالي:-الفصل الأول : الظروف في اللغة العربية الأنواع والأقسام .**

المبحث الأول: الظرف في اللغة والمصطلحات المعبرة عنه. المبحث الثاني : أهمية الظرف في الجملة العربية .المبحث الثالث: أنواع الظرف وأقسامه.

الفصل الثاني :

بعنوان: **ظرفا الزمان في الربع الأخير من القرآن الكريم** .المبحث الأول: الظرف(إذ) المبحث الثاني : الظرف(الآن).

الفصل الثالث :

بعنوان : **ظروف المكان في الربع الأخير من القرآن الكريم** .المبحث الأول : الظرف (أنى) المبحث الثاني : الظرف (فوق) المبحث الثالث: الظرف (مع) .

الدراســــــــات السابقة :

1.دراسة (فاطمة العبود) بعنوان : (ألفاظ الزمان في القرآن الكريم دراسة دلالية) مقدمة لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية في العام 2008م.

لم تذكر الدراسة أهداف هذه الدراسة . أهم ماتوصلت إليه الدراسة من نتائج :

1.لقي موضوع الزمن في القرآن الكريم اهتماماً كبيراً لدى اللغويين والمفسرين ، من حيث كونه ذا دلالة قصوى في المسيرة الكونية ، مع ماينعكس منها على طبيعة الحياة البشرية.

2.جعل القرآن الكريم ألفاظ الزمان غير متشابهة، لتفضيل بعضها على بعض ، وتخصيصاً بمزيد التعظيم والاحترام.

3.نجد عند عرض القرآن الكريم لمادة الزمن ، توظيفه لفنون البلاغة من ذلك التشبيه والاستعارة وغيرها.

2/دراسة (عبد الباسط إبراهيم):

بعنوان (ظروف الزمان والمكان في الربع الأول من القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية) مقدمة لجامعة القرآن بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية في العام 2012م.

أهم أهداف هذه الدراسة :

1.جمع الظروف الزمان والمكانية وتحليلها حسب الأحوال الداعية لذلك.

2.الوقوف على أسرار الأساليب التي اشتملت عليها الدراسة .

أهم ماتوصلت إليه من نتائج :-

1.أن الظرف جزء مهم جداً من أجزاء التركيب النحوي به يكتمل المعنى.

2.اشتمال آيات سور الربع الأول من القرآن الكريم على عدد كبير من ظروف الزمان خاصة.

دراسة (أنور عبد الرحمن محمد المحنة)

بعنوان (ظروف القصد الملازمة للإضافة في الربع الثاني من القرآن الكريم مقدمة لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية في العام 1438هـ - 2017م .

أهم أهداف الدراسة :-

1.التعريف بهذه الظروف .

2.التعريف بأحوالها النحوية .

3.علاقة إضافة الظرف بما بعده بالمعنى .

أهم ماتوصلت إليه الدراسة من نتائج:

1.أنّ هذه الظروف ملازمة للإضافة في كثير من أحوالها .

2.قد يحذف المضاف إليه بعدها ويقدر على حسب مايقتضيه المعني .

3.يصعب على كثير من الناس تقدير لفظ المضاف إليه المحذوف .

تتفق الدراسات السابقة مع دراستي في كونها تناولت الظروف في القرآن الكريم وخاصة ظروف الزمان، وتتفق أيضاً في الجانب التطبيقي في القرآن الكريم غير أن دراستي تناولت ظروف الزمان والمكان في الربع الأول من القرآن الكريم والدراسة الأولي تناولت ألفاظ الزمان في جميع أجزاء القرآن الكريم دراسة دلالية ودراستي دراسة نحوية تحليلية ، والدراسة الثانية تناولت ظروف الزمان والمكان في الربع الأول من القرآن ودراستي تناولت الربع الأخير من القرآن.

الدراسة الثالثة تناولت ظروف الزمان الملازمة للإضافة في خمسة عشر ظرفاً في الربع الثاني من القرآن ، ودراستي تناولت ظروف الزمان والمكان في الربع الأخير من القرآن الكريم .

وقفت على بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث منها دراسة بعنوان ظروف الزمان والمكان في الربع الأول من القرآن الكريم ، التي قدمها عبد الباسط إبراهيم عام 2012م رسالة ماجستير جامعة القرآن الكريم والعلوم الاسلامية هدفت هذه الرسالة إلى عرض ظروف الزمان والمكان التي وردت في الربع الأول من القرآن الكريم وعرضت معانيها والوقوف على أسرار الأساليب التي اشتملت عليها هذه الظروف وقد استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي التحليلي.

وقفت كذلك على دراسة بعنوان : الظروف التي تضاف إلى الجمل وجوباً في القرآن الكريم ، والتي قدمها نبهان أسعد أحمد سعيد عام 2012م.

رسالة ماجستير جامعة غزة الاسلامية.

هدفت هذه الرسالة إلى عرض الظروف التي تضاف وجوباً إلى الجمل وهي (إذ ، إذا ، حيث) وعرض معانيها والوقوف على أسرار الأساليب التي اشتملت عليها هذه الظروف وقد استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي الاستقرائي .

وقفت كذلك على دراسة بعنوان ألفاظ الزمان في القرآن الكريم دراسة دلالية قدمتها الدارسة فاطمة العبود ، إشراف الدكتورة / آمال عبد القادر محمد علي في عام 2008م وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد معاني ظروف الزمان وإبراز أنواعها ومساعدة الناس على تفسير آيات القرآن الكريم التي تتحدد عن الزمن ، اتبعت فيها المنهج الوصفي الاستقرائي .

ووقفت كذلك على دراسة بعنوان : ظروف القصد الملازمة للإضافة في الربع الثاني من القرآن الكريم ، والتي قدمها الدارس أنور عبد الرحمن المحنة في عام 2017م رسالة ماجستير جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا هدفت الدراسة إلى التصريف بهذه الظروف والتعريف بأحوالها النحوية وكيفية استخدامها وعلاقة إضافة الظرف بما بعده بالمعنى .

وجه الشبه بين هذه الدراسات ودراستي هو الجانب التطبيقي في القرآن الكريم غير أن دراستى نتحدث عن ظروف الزمان والمكان في الربع الأخير من القرآن أما الدراسة الأولي تناولت ظروف الزمان والمكان في الربع الأول من القرآن أما الدراسة الثانية تناولت الظروف التي تضاف إلى الجمل وجوباً وهي ثلاثة ظروف فقط إذ ، إذا ، حيث أما الدراسة الثالثة فتناولت ألفاظ الزمان في القرآن الكريم من ناحية

الدلالة دون ألفاظ المكان . أما الدراسة الرابعة فقد تناولت ظروف القصد الملازمة للإضافة في الربع الثاني من القرآن الكريم .

أوجه الاختلاف بين دراستي والدراسات السابقة: دراستي تناولت ظروف الزمان والمكان في الربع الأخير من القرآن والدراسة الأولي تناولت ظروف الزمان والمكان في الربع الأول، الدراسة الثانية تناولت الظروف التي تضاف إلى الجمل وجوباً تحدثت عن ثلاثة ظروف فقط وهي (إذ ، إذا ، حيث) دراستي تناولت جميع ظروف الزمان والمكان في الربع الأخير من القرآن ، أما الدراسة الثالثة تناولت ألفاظ الزمان في القرآن من ناحية الدلالة دون ألفاظ المكان أما الدراسة الرابعة فقد تناولت ظروف القصد الملازمة للإضافة في الربع الثاني من القرآن الكريم وهي خمسة عشر ظرفاً هي(قبل وبعد أول ، فوق ، على ، قصارى، أمام، تحت أسفل ، يمين ، شمال ، حسب ، دون ، لدن) دراستي تناولت جميع ظروف الزمان والمكان في الربع الأخير والدراسة الرابعة تناولت ظروف القصد الملازمة للإضافة فقط في الربع الثاني من القرآن الكريم ، إذاً كل الدراسات السابقة اتبعت المنهج الوصفي الاستقرائي ما عدا الدراسة الأولي اتبعت المنهج الوصفي التحليلي وهي تتفق مع دراستي في إتباع المنهج .

الفصل الأول

الظروف في اللغة العربية الأنواع والاقسام

المبـــحث الأول: تعـــريف الظرف وأهمـــيته.

المبحث الثاني: أهمية الظرف في الجملة العربية

المبحث الثالث: أنواع الظرف وأقسامه

المبـــحث الأول

تعـــريف الظرف وأهمـــيته.

تعـــــــريـــف الـــظرف لغـــــــة :

(ظرف) الظرف البراعة وذكاء القلب يوصف به الفتيان الزوال الزولات ولايوصف به الشيخ ولا السيد وقيل الظرف حسن العبارة حسن الهئية وقيل الحذق بالشيء ، وقد ظرف ظرفاً ويجوز في الشعر ظرافة والظرف مصدر الظريف وقد ظرف ويجوز في الشعر ظِرافة والظروف مصدر الظريف وقد ظرف وظراف على التخصيص من قوم ظرفاء هذه عن اللحياني وظرّاف من قوم ظرّافين وتقول فتية ظروف أي ظرفاء وهذا في الشعر يحسن قال : الجوهري كأنهم جمعوا ظرفاً بعد حذف الزيادة قال وزعم الخليل أنه بمنزلة هذا مزاكير لم يكثر على ذكر ، وذكر ابن بري أن الجوهري قال وقوم ظرفاء ظراف وقد قالوا ظرُف قال والذي ذكره سيبويه ظرف قال كأنه جمع ظرف وتظرف فلان أى تكلف الظرف وأمرأة ظرفية من نسوة ظرائف وظراف قال سيبويه رافقُ مذكِرة في التكسير يعنى ظراف ([1]) .

(ظرف) ، الظرف الوعاء ومنه ظروف الزمان عند النحويين والظرف أيضاً الكياسة ([2]) وقد ظرف الرجل بالعلم ظرافة فهو ظريف وقوم ظرفاء وظراف وقد قالوا ظروف كأنهم جمعوا ظرف بعد حذف الزوائد وزعم الخليل أنه بمنزلة مزاكير لم يذكر على ذكر وتظرف تكلف الظرف.

(ظرف) الظاء ، والراء والفاء كأنها صحيحة يقولون: هذا الشيء وظرفه ، ثم يسمون البراعة ظرفاً، وذكاء القلب كذلك ومعنى ذلك أنه وعاء الفعل. ([3])

تعريف الظرف اصطلاحاً:

الظرف ما ضمن معنى في بإطراد من اسم مكان أو اسم عرضت دلالته على أحدهما أو جار مجراه ([1]) .

---

[1]- لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي – أبو الفضل جمال الدين ، ابن منظور الأنصاري الأفريقي المتوفي ، 711 ، ج (3) ، ص 228 ، مادة (ظرف).

[2]- مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر ، مكتبة لبنان ناشرون بيروت ، طبعة جديدة ، 1415هـ - 1190م ، ص 407.

[3]- معجم مقاييس اللغة أبو الحسين أحمد بن فارس زكريا ، المحقق : عبد السلام محمد هارون . دار الفكر ، الطبعة ، 1399هـ 1979م .

قبل هو :اسم منصوب يبين زمن الفعل ، وأمام القاضي بين مكانه . فالظرف إذا دل على زمان سمىّ ظرف زمان ، أو على مكان ، سمى ظرف مكان، مثال الأول (سافرت يوم العطلة) ، ومثال الثاني (جلست تحت الشجرة).

إذا لم يستعمل الظرف وعاء للحدث ، واستعمل كما تستعمل سائر الأسماء أعرب على حسب موقعه من العبارة كسائر الأسماء : فاعلاً أو مفعولاً ، أو مبتدأ أو خبراً .... ويقال له عند ذلك اصطلاحاً : (ظرف متصرف) ([2]) ، نحو : أقبل يوم العيد (فاعل) (أحب يوم العيد) (مفعول به) ، (يوم العيد بهيج) (مبتدأ).

اعلم أن الظرف كل اسم الزمان أو المكان يراد به فيه معنى في وليست في لفظه كقولك قمت اليوم وجلست مكانك معناه قمت في اليوم وجلست في مكانك فإن ظهرت (في) إلى اللفظ كان ما بعدها اسماً صريحاً وصار التضمن (في) تقول سرت في يوم الجمعة وجلست في الكوفة) ([3]) .

عرف الظرف بأنه:زمان أو مكان ضمن معنى (في)بإطراد نحو أمكث هنا أزمناً :

فهمنا ظرف مكان وأزمناً ظرف زمان وكل منهما تضمن معنى (في) لأن المعني أمكث في هذا الموضع وفي أزمن . وأحترز بقوله ضمن معنى (في) مما لم يتضمن من أسماء الزمان أو المكان معنى (في) كما إذا جعل اسم الزمان أو المكان مبتدأ أو خبراً نحو يوم الجمعة يوم مبارك ، ويوم عرفه يوم مبارك، والدار لزيد ، فإنه لا يسمى ظرفاً والحالة هذه وكذلك ما وقع منها في هذا ونحوه سرت في يوم الجمعه ، وجلست في الدار، على أن ما نصب منهما مفعولاً به نحو بنيت الدار وذهبت الشام فإن كل واحد من البيت والدار والشام متضمن معنى في ولكن تضمنه معنى (في)

---

[1]- الموجز في قواعد اللغة العربية ، سعيد بن محمد أحمد الأفغاني ، دار الفكر بيروت لبنان ، الطبعة الأولي 1424هـ - 2007م ، ج (1) ، ص 285.

[2]- جامع الدروس العربية ، الشيخ مصطفي الغلاييني ج (3) ، ص 416.

[3]- كتاب اللمع في العربية ، أو الفتح عثمان بن جنى الموصلي النحوي ، دار الكتب الثقافية – الكويت ، طبعة 1972م ، ج (1) ، ص(55)

معها فليس البيت والدار والشام في المثال منصوبه على الظرفية وإنما هي منصوبة على التشبيه بالمعفول به لأن الظرف هو ما تضمن معنى (في) بإطراد وهذه متضمنة معنى في لا بإطراد ([1]).

مصطلح الظرف :

هو مصطلح عند نحاة البصرة ، كالخليل بن أحمد وسيبوبه وأسماه الفراء (صفة) والكسائي وأصحابه يسمونه (محلاً) وهم من المدرسة الكوفية وكذلك من مصطلحات الظرف عند الكوفيين المفعول فيه قال ابن منظور: الخليل يسميها ظروفاً ، والكسائي المحال والفراء يسميها الصفات والمعنى واحد ([2]) .

ويعترض الكوفيون على البصريين بأن الظرف في اللغة هو الدعاء المتناهي في الأقطار ، ويسمى اسم الزمان والمكان كذلك ([3])

وخلاصة القول أن هذا الاختلاف في المصطلحات فقط ولا مشاحة في الاصطلاح لأن المعنى واحد كما ذكر ابن منظور ، فالظرف هو الوعاء الذي يقع فيه الحدث، والمحل هو مكان وقوع الحدث لأن النحاة متفقون في تعريف الظرف بأنه اسم منصوب يدل على زمان أو مكان ويتضمن معنى (في) بإطراد.

أهمية الظرف في الجملة العربية:

عرف بعض النحاة الظرف : (وهو ما ذكر فضله لأمر وقع فيه من زمان مطلقاً ، أو مكان مبهم أو مفيد مقداراً ، أو مادة عاملة كصمت يوماً أو يوم الخميس ،

---

[1]- ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك المكتبة المصرية ، بيروت ، طبعة 2 ، 2002م ، ج (2) ص 526.

[2]- لسان العرب ، ابن منظور ، مادة ظرف .

[3]- محمد بن على الصبان الشافعي حاشية الصبان على شرح ألفية ابن مالك المتوفي 1206هـ ، طبعة 2 ، 1417هـ - 1997م ، ج (2) ، ص 331.

وجلست أمامك ، وسرت فرسخاً ، وجلست مجلسك – والمكاني وغيرهن يجر بفي كصليت في المسجد.

ويقصد هنا بالفضلة هو ما يأتي بعد استيفاء الجملة وركنيها الأساسيين فنعتوا الظرف بأنه فضلة بل جعلوها من شروط الظرفية ، فإن لم يكن الظرف فضلةً خرج عن الظرفية ومن ذلك قولك : ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي أنت فيها .

فالساعة مبتدأ والجار والمجرور خبر له ، أي أنه أحد الركنين الأساسيين الرئسيين في الجملة ، فلا يمكن أن نعده فضلة فلذلك أعرب إعراب الأسماء.

وبذلك يظهر لنا أن الظرف من الزيادات التي لابد منها في الجملة ليكتمل المعنى ويتضح ما كان بينهما لدى القارئ . وذلك من خلال تعلقه بعامله ، فلابد للظرف أن يكون متعلقاً بالعامل الذي عمل فيه النصب ، وهذا العامل يكون في الغالب فعلاً أو مصدراً أو شيئاً يعمل عمل الفعل كالوصف مثلاً ([1]) .

وتعليق الظرف بعامله ليبين مكان وزمان الحدث وللتمثيل على تعلق الظرف نقول : جلست فوق الطاولة ، و رأيت رجلاً جالساً عند زيد ، فالظرفان (فوق ، عند) متعلقان بعاملهما (جلس) و (جالس) ، ومعنى أنهما متعلقان به أى مرتبطان ومستمسكان به كاستمساك الجزء بأصله.

ثم هما في الوقت نفسه يكملان معناه. فالعامل جلست وأدى على معنى المضى وظيفته إلا أنه لم يبين طبيعة هذا الجلوس، أهو فوق الطاولة أم تحتها أم بجانبها وبيان هذا أن العامل يؤدي معناه في الجملة ولكن هذا العنى لا يتم ولا يكمل إلا بالظرف الذي هو جزء مكمل ومتمم له ، مثل جلس المريض قد تحس في المعني

[1]- عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن محمد جمال الدين بن متن شذور الذهب ، هشام ، المتوفي 761هـ الطبعة الأخيرة ، ص 16.

نقصاً يتمثل في الأسئلة التي تدور في النفس عند سماع هذه الألفاظ ، ومن الأسئلة أين جلس ؟ أكان فوق السرير ، أم أمامه أم وراءه الفائدة ؟ ومتى جلس أصباحاً أم مساء ؟ وهكذا إذا جاء الظرف زماني أو مكاني كان معه جزء من الفائدة فيزداد به المعنى اكتمالاً بقدر الزيادة التي يجلبها معه فمجئيه لسبب معين ، ولتحقيق غاية مقصودة .

إن معرفة هذا العامل قد يحتاج إلى فطنة ولا سيما إذا تعددت في الجملة الواحدة الأفعال أو ما يعمل عملها نحو "قاس الطبيب حرارة المريض وكتبها تحت لسانه" فلا يصح أن يكون الظرف " تحت" متعلقاُ ً بالفعل (كتب) لئلاً يؤدي التعلق إلى أن الكتابة كانت تحت اللسان ، وهذا معنى فاسد لا يقع . أما إذا تعلق الظرف تحت بالفعل (قاس) فإن المعني يستقيمم ، وتزداد به الفائدة ، أي قياس الطبيب حرارة المريض تحت لسانه ، فالياس تحت اللسان . وهكذا يجب الالتفات إلى السلامة وحدها دون اعتبار قرب العامل أو بعده عن الظرف.

وللظرف دور مهم إذ تأكد إنه يعمل على تخصيص الزمن النحوي بواسطة الدلالة على توقيت الحدث الواحد الذي يدل عليه الفعل ([1]).

أنواع الظرف

ينقسم الظرف إلى نوعين :

1-ظرف زمان 2-ظرف مكان

أولاً : ظرف الزمان :

[1]- عباس حسن المتوفي النحو الوافي، ، 1318هـ المعارف ، الطبعة الثالثة، ج2 ، ص 268.

ظرف الزمان : هو ما يبين الزمن الذي حصل فيه الفعل ([1]) نحو (سافرت صباحاً) ويعنى أيضاً اسم الزمان المنصوب بتقدير (في) نحو اليوم والليلة وغدوة وبكرة وسحراً وغداً و عتمة وصباحاً ومساءاً وأبداً وأمداً وحيناً وما أشبه ذلك ([2]).

مثال ظرف الزمان : الصوم يوم الخميس ، فالصوم مبتدأ (يوم) ظرف منصوب متعلق بمحذوف خبر (الخميس) مضاف إليه .

وظرف الزمان لا يخبر به عن الذات بزمن دون زمن فلا يقال : زيد اليوم ، ولا عمرو غداً ويخبر به عن المعاني لحصول الفائدة بذلك نحو القتال يوم الجمعة ([3]).

وذهب ابن مالك وآخرون إلى أنهيجوز أن يخبر بظرف الزمان عن الذات إذا حصلت الفائدة وهذا المذهب رجحه بعض المحققين نحو : الليلة الهلال ، فالليلة ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية ، وهو شبه جملة متعلق بمحذوف وجوباً، خبر مقدم والهلال مبتدأ مؤخر مرفوع .

فإن لم يفد نحو : زيد اليوم ، فلا يخبر به عن الذات .

وجيمع أسماء الزمان يجوز أن تنصب على الظرفية ، المختص منها وهو ما يقع جواباً لمتى كيوم الخميس ، والمعدود وهو ما يقع جواباً لكم كيومين وثلاثة أيام وأسبوع ، والمبهم منها هو ما لا يقع جواباً لواحد من السؤالين المذكورين ومثاله حين ومدة ووقت وما أشتق من المصدر كمجلس زيد ومقعده بمعني زمان جلوسه وزمان قعوده ([4]).

---

[1]- عبد الله بن صالح الفوزان، دليل السالك إلى ألفية بن مالك ، ، موقع فضيلة الشيخ/ عبد الله بن صالح الفوزان www.alfuzan.islam light.net التحفة السنية شرح المقدمة الأجرومية ، ص 148 ، تعجيل الندي بشرح قطر الندى ، لعبد الله بن صالح الفوزان ، ج1 ، ص 190 .

[2]- العقد الفريد على نظم الشيخ سعيد ، ج1 ، ص 23.

[3]- المذكرات النحوية شرح الألفية ، الدكتور/ عبد الرّحمن بن عبد الرحمن شميلة الأهدل المدرّس بمعهد الحرم المكي الشريف على ألفية الإمام / أبي عبد الله محمد بن عبد الله جمال الدين بن مالك الطائي الجياني (المتوفي سنة 682 هجرية (169/1) .

[4]- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ج2 ، 208 .

ثانياً : ظرف المكان :

هو الذي يبين المكان الذي حصل فيه الفعل ([1]) وهو : اسم المكان المنصوب بتقدير (في) ([2]) .

أمثلة على ظرف المكان :

1-(قام) حمد (جانباً) (فجانباً) مفعول فيه منصوب على الظرفية .

2-المسجد أمام المنزل ، (فالمسجد) مبتدأ (أمام) ظرف منصوب متعلق بمحذوف خبر (المنزل) مضاف إليه .

أمام ، وخلف وقدّام ووراء وفوق وتحت وعند وإزاء وحذا وتلقاء وثم وهنا وما أشبه ذلك .

وظرف المكان يمكن أن يخبر به عن الذات ([3])نحو : زيد عندك ويخبر به عن المعاني نحو : القتال عندك بشرط أن لا يكون الظرف من الغايات كقبل ، وبعد وبقية الجهات الست إذ حذف المضاف ونوى ثبوت معناه فإنها حينئذ تبني على الضم فلا تقعخبراً ولا حالاً ولا صفة .

واسماء المكان فلا يصلح للنصب منها إلا اسم المكان المشتق ، والمبهمات غير ذات الحدود كأسماء الجهات الست (فوق وتحت ويمين وشمال وأمام وخلف) وكأسماء المقادير مثل الذراع والمتر والميل والفرسخ وتقول : سرت خلف والدي ومشيت ميلاً وزحفت الأفعي متراً ، وجلست مجلس المعلم ، أما ظروف المكان المختصة (ذات الحدود) فلا تنصب بل تجر بـ(في) مثل : جلست في القاعة وصليت في المعبد .

---

[1]تعجيل الندى بشرح قطر الندى ، ج1 ، ص 190.

[2]- التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية ، ص 151

[3]- المذكرات النحوية (169/1) إنظر معجم القواعد العربية ، للشيخ عبد الغني الدفر ، مكتبة مشكاة الإسلامية (5/8).

أقسام الظرف :

قسم النحاة الظرف إلى أقسام عدة من حيث الإبهام والاختصاص ، والبناء والإعراب والتصرف وغير التصرف والإنصراف وغير الإنصراف والعد وغير العد والتأسيس والتأكيد .

1-الظرف المبهم والظرف المحدود :

والظرف المبهم هو : ماليس له صورة أي هيئة وشكل محسوس ولا حدود محصورة أي نهايات مضبوطة من جوانبه ([1]) فلا يدل على زمان بعينه أو مكان بعينه بل هو شائع في الأزمنة والأمكنة.

المبهم من ظروف الزمان ما دل على قدر من الزمان غير معين نحو أمر وأبد وحين ووقت وزمان الدهر ، تقول (سرت وقتاً) و (مكثت عند زيد حيناً).

وظروف الزمان المبهمة تكون نكرة ومعرفة.

والمحدود منها (أو المؤقت أو المختص) ما دل على وقت مقدر معين محدود نحو : "ساعة ويوم وليلة وأسبوع وشهر وسنة وعام" .

ومنه أسماء الشهور والفصول وأيام الأسبوع وما أضيف من الظروف المبهمة إلى ما يزيل إبهامه وشيوعه كزمان الربيع ووقت الصيف .

والمبهم من ظروف المكان ما دّل على مكان غير معين ([2]) أي ليس له صورة تدرك بالحس الظاهر ، ولا حدود لصورة ، كالجهات الست وهي أمام (مثلها وقدام) ووراء (مثلها خلف) ويمين ويسار (ومثلها شمال) وفوق وتحت وكأسماء المقادير

[1]- خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري ، شرح الأزهرية ، زيد الدين المصري ، وكان يعرف بالوقاد (المتوفي : 905هـ) المطبعة الكبري ببولاق ، القاهرة ، ص 39، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، محمد بن مصطفي الخضري الشافعي ، ج1 ، ص 198 .

[2]- مصطفي الغلاييني جامع الدروس العربية ، ، ج3 ، ص 466.

المكانية كميل وفرسخ وبريد وقصبة وكيلو متر ونحوها وكجانب ومكان وناحية ونحوها .

ومن المبهم ما يكون مبهم المكان والمسافة معاً كالجهات الست وجانبها وجهة وناحية ومنه ما يكون مبهم المكان معين المسافة كأسماء المقادير فهي شبيهة بالمبهم من جهة أنها ليست أشياء في الواقع ومحدودة من حيث أنها معينة المقدار .([1])

مكان الجهات الست غير معين لعدم لزومها تأكد بخصوصها لأنها أمور إخبارية أي باعتبار الكائن في المكان ، وهكذا مقدارها إلى مسافتها ليست لها أمر معلوم فخلفك مثلاً اسم لما وراء وظهرك إلى ما لا نهاية أما أسماء المقادير فهي وإن كانت معلومة المسافة والمقدار لا تلزم بقعة بعينها فإبهامها من جهة أنها لا تختص بمكان معين .

والمختص منها (أو المحدود) ما دل على مكان معين ، أى له صورة محددة ومحصورة كدار ومدرسة ومكتب ومسجد وبلد ومنه أسماء البلاد والقرى والجبال والأنهار والبحار ([2]).

يقول ابن السراج أن الأماكن ليست كالأزمنة التي يعمل فيها كل فعل فينصبها نصب الظروف لأن الأمكنة أشخاص له خلق وصور تعرف بها كالجبل والوادي وما أشبه ذلك وهن بالناس أشبه من الأزمنة لذلك وإنما الظروف منها التي يتعدى إليها الفعل الذي لا يتعدى لما كان منها مبهماً خاصة ومعنى المبهم إنه هو الذي ليست له

---

[1]- مصطفي الغلاييني جامع الدورس العربية ، ج3 ، ص 466

[2]- أبوبكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بأبي السراج كان أحد الأئمة المشاهير أخذ الأدب عن أبي العباس المبرد وغيره وأخذ عنه جماعة من الأعيان منهم : أبو سعيد السيرافي وعلى بن عيسي الرماني وغيرهما ونقل عنه الجوهري في كتاب الصحاح في مواضع عديدة وله التصانيف المشهورة في النحو منها كتاب الوصول وهو من أجود الكتب المصنفة في هذا الشأن وإليه المرجع عند إضطراب النقل واختلافة وكتاب جمل الوصول وكتاب المؤجز الصغير وكتاب الاستقاق وكتاب شرح سيبوبه وكتاب احتجاج القراء وكتاب الشعر والشعراء وكتاب الرياح والهواء والنار بالجمل وكتاب المواصلات وفيات الأعيان وأنباء الزمان - أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي يكر ، تحقيق : غسان عباس ، دار صادر بيروت ، ج24 ، ص 339 ، ط 25 ، - 1994م .

حدود معلومة تحصره وهو بالاسم من أقطاره نحو : خلف وقدام وأمام ووراء وما أشبه ذلك ألا ترى أنك إذا قلت : قمت خلف المسجد لم يكن لذلك الخلف نهاية تقف عندها وكذلك إذا قلت قدام زيد لم يكن لذلك حد ينتهي إليه فهذا وما أشبهه هو المبهم الذي لا اختلاف فيه أنه ظرف .

وأما مكة والمدينة والمسجد والدار والبيت فلا يجوز أن يكن ظرفاً لأن لها أقطاراً محدودة ([1]).

أما المقادير فمذهب الجمهور ومنهم ابن مالك : (أنها ظروف مبهمة ([2]) لأنها وإن كانت معلومة المقدار فهي مجهولة الصفة لأن محلها غير معلوم فيمكن استعمالها في مواطن كثيرة ومذهب الشلوبيين : أنها ليست من الظروف المبهمة لأنها معلومة المقدار .

وأما ما صيغ من المصدر فيكون مبهماً ([3]) نحو : جلست مجلساً ويكون مختصاً نحو جلست مجلس زيد .

الظرف المختص ما كان له حدود معلومة تحصره فيدل على زمان بعينه أو مكان بعينه .

فالمختص من الزمان : وهو مادة على وقت معين محدود نحو (ساعة ليلة يوم شهر سنة عام حول أسبوع الساعة اليوم الشهر السنة العام الحول الأسبوع) وقد يأتي نكرة ومعرفة نقول (سرت ساعة) (واعتكفت ليلة) . المختص من المكان : (وهو مادل

[1]- الأصول في النحو ، أبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي ، ج1 ، ص 197 ، مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الثالثة ، 1996م.
[2]- شرح بن عقيل ، ج1 ، ص 531
[3]- المرجع السابق ، ص 531

على مكان معين أي له صورة محدودة محصورة ، كدار ومدرسة ومكتب ومسجد وبلد ومنه أسماء البلاد والقرى والجبال والأنهار والبحار ([1]).

2-الظرف المتصرف والظرف غير المتصرف .

وقال ابن مالك :

وما يرى ظرفا وغير ظرف *** فذلك ذو تصرف في العرف ([2])

وغير ذي التصرف الذي لزم *** ظرفية أو شبهها من الكلم

الظرف المتصرف ما يستعمل ظرفاً وغير ظرف ([3]) فهو يفارق الظرفية إلى حالة لا تتبعها كأن يستعمل مبتدأ أو خبراً أو فاعلاً أو مفعولاً به ، أو نحو ذلك ، نحو (شهر ويوم وسنة وليل) ونحوها فمثالها ظرفاً (سرت يوماً أو شهراً أو سنة أو ليلاً.

ومثالها غير ظرف (السنة أثنا عشر شهراً ، الشهر ثلاثون يوماً والليل طويل سرني يوم قدومك، وانتظرت ساعة لقائك، يوم الجمعة يوم مبارك.

أولاً :الظرف المتصرف (المتمكن) هو : ما استعمل ظرفاً ، وغير ظرف (أى أن يقع اسم الزمان أو المكان منصوباً على الظريفة في جملة ، ولا يصلح للنصب على الظرفية في جملة أخرى ، فهذا الاسم الذي وقع ظرفاً في جملة وغير ظرف في جملة أخرى يسمى : ظرفاً وجلست مكاناً ولا يستعمل ظرفاً كما إذا وقع مبتدأ نحو يوم الجمعة يوم مبارك ونحو مكانك حسن أو وقع فاعلاً نحو جاء يوم الجمعة ونحو ارتفع مكانك ... وهكذا والظرف غير المتصرف نوعان ([4]).

---

[1]- مصطفي الغلاييني جامع الدروس العربية ، ج3 - ص 466.
[2]- شرح ابن عقيل ، ج 2 ، ص 532
[3]- جامع الدروس العربية ، ج3 ، ص 441
[4]- المرجع السابق ، ص 122

النوع الأول ما يلازم النصب على الظرفية أبداً فلا يستعمل إلا ظرفاً منصوباً نحو : قط وعوض وبينا وبينما وإذا وأيان وأنى وذات صباح وذات ليلة ، ومنه ما ركب من الظروف كصباح مساء وليل ليل . نحو كلمة : سحر إذا أردت به سحر يوم معين تقول : أزورك سحر يوم الخميس القادم أما إذا لم ترده من يوم معين فهو متصرف.

النوع الثاني ما يلزم النصب على الظرفية أو الجر بمن أو إلى أو حتى أو مذ أو منذ نحو : قيل وبعد وفوق وتحت ولدى ولدن ومتى وأين وهنا وثم وحيث والآن.

وتجر (قبل وبعد) بمن من حروف الجر وتجر فوق وتحت بمن وإلى وتجر (لدى ولدن وعند) بمن وتعبر (متى) بإلى وحتى وتجر (أين وهنا ثم وحيث) بمن وإلى وقد تجر (حيث) بفي أيضاً (الآن) بمن وإلى مذ ومنذ .

ما يستعمل ظرفاً وشبهه و المقصود بشبه الظرف : الظرف المجرور بحرف الجر (من) فالظروف المجرورة لم تخرج عن الظرفية إلا إلى حالة شبيهة بها ؛ لأن الظرف والجار والمجرور أخوان . وخص الجر بـ(مِنْ) دون غيرها ، لكثرة دخولها على الظروف دون غيرها .

ومن أمثلة ما يستعمل ظرفاً ، وشبهه : عند ولدن وقبل وبعد وحيث وتحت .... إلخ.

3-الظرف المعرب والظرف المبني :

الظروف كلها معربة ومتغيرة الآخر ، إلا ألفاظاً محصورة منها ما هو للزمان، ومنها ما هو للمكان ومنها ما يستعمل لهما ([1]).

[1]- جامع الدروس العربية ، ج3 ، ص 445

الظرف المعرب : يكون منصوباً على الظرفية وأشهر ظروف المكان المعربة : فوق تحت يمين يسار أمام خلف جانب بين مكان ناحية وسط – خلال – تجاه– إزاء – حزاء – قرب – حول – شرق – غرب – جنوب – شمال.

مثال : سرت جانب النهر : جانب (مفعول فيه) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الظرف المبني : يكون مبنياً على ما ينتهي به آخره في محل نصب على الظرفية وأشهر الظروف المبنية المختصة بالمكان هي (حيث وهنا وثم وأين).

ومنها ما قطع عن الإضافة لفظاً من أسماء الجهات الست : أين أني ثم حيث هنا هنالك .

مثال : وقفت حيث تمر سيارة المدرسة : حيث (مفعول فيه) ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية المكانية .

فالظروف المبنية المختصة بالزمان إذا أو متى وأيان وإذ وأمسى والآن ومذ ومنذ وقط وعوضُ وبينا وبينما وريث وريثما وكيف وكيفما ولما ([1]).

ومنها ما ركب من ظروف الزمان نحو (زرنا صباحَ ومساءَ وليلَ ليلَ ونهارَ نهارَ ويومَ يومَ) والمعنى كل صباح وكل مساء وكل نهار وكل يوم ([2]).

ظروف مشتركة بين الزمان والمكان :

هي ظروف تشترك بين الزمان والمكان بحسب الاسم الذي يضاف إليه وهي : كذا – عند – لدى – لدن – ذات – بين – قبل – بعد – أول – مع .

[1]- جامع الدروس العربية ، ج3 ، ص 470.
[2]- المرجع السابق ، ص 470

مثال : سافرت بعد الظهر ، بعد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة آخره .

جلست بعد زميلي ، بعد : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ناصب الظرف : أى العامل فيه :-

ناصب الظرف أي العامل فيه النصب هو الحدث الواقع فيه من فعل أو شبهه وهو إما ظاهر نحو (جلست أمام المنبر) وصمت يوم الخميس ، وانا واقف لديك ، وخالد مسافر يوم السبت .

وإما مقدر جوازاً نحو (فرسخين) جواباً لمن قال لك كم سرت ؟

ونحو (ساعتين) لمن قال لك كم مشيت ؟ وإما مقدر وجوباً نحو أنا عندك ، والتقدير أنا كائن عندك ([1]) وقبل ناصبة الظرف هو اللفظ الدال على المعنى الواقع فيه ، سواء كان اللفظ الدال فعلاً أو اسم أو صفة أو مصدراً ([2]).

ولهذا اللفظ ثلاث حالات ([3]):

1-أن يذكر نحو (سرت بين الصفين ساعة) وهو الأصل فناصب (بين وساعة) والفعل المذكور : سرت .

2-أن يحذف جوازاً كقولك "ميلاً" أو ليلاً جواباً لمن قال : كم سرت ؟ ومتي سافرت؟

3-أن يحذف وجوباً وذلك في ست مسائل : وهي أن يقع :

أ-صفة نحو : رأيت طائراً فوق غصن.

---

[1]- جامع الدروس العربية ، ج3 ،ص 468

[2]- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ج2 ، ص 207.

[3]- المرجع السابق ، ص 207

ب–صلة نحو : جاءني الذي عندك .

ت–خبراً : نحو الكتاب أمامك .

ث–حالاً نحو التمع البرق بين السحب .

ج–مشتغلا عنه : يوم الخميس سافرت فيه.

ح–أن يسمع بالحذف لا غير : كقولهم في المثل لمن ذكر أمراً تقادم عهده (حينئذ الآن) وقصد من المثل نهى المتكلم عن ذكر ما يقوله وأمره بسماع ما يقال له ، أى كان ذلك حينئذ واسمع الآن .

ينصب الظرف الزماني مطلقاً سواء أكان مبهماً أم محدوداً أي (مختصاً) ([1]) .

نحو سرت حيناً وسافرت ليلة ، على شرط أن يتضمن معنى (في) فإن لم يتضمن معناها نحو :جاء يوم الخميس ويوم الجمعة يوم واحترام ليلة القدر، وجب أن يكون على حسب العوامل .

أما ظرف المكان فلا ينصب منه إلا شيئاًن ([2])

الأول : اسم المكان المبهم : وهو ما افتقر إلى غيره في بيان صورة مسماه

مثل : أ–أسماء الجهات كناحية وجانب ومكان .

ج–أسماء المقادير : الميل وفرسخ ويزيد .

الثاني : ما اتحدت مادته ومادة عامله .

مثال رميت مرمى عمرو .

---

[1]-جامع الدروس العربية ، ج3 ، ص 467

[2]- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ج2 ، ص 208

وذكر مصطفى الغلاييني : " أنه ينصب من ظروف المكان ما كان منها مشتقاً سواء أكان مبهماً أم محدوداً على شرط أن ينصب بفعله المشتق منه ، نحو جلست مجلس أهل الفضل وذهبت مذهب ذوى العقل فإن كان من غير ما اشتق منه عامله وجب جره .

نحو (أقمت في مجلسك وسرت في مذهبك) ([1]) .

أما قولهم : " هو مني مقعد القابلة ، وفلان مزجر الكلب .

وهذا الأمر مناط الثريا ، فسماعي لا يقاس عليه .

(والتقدير مستقر مقعد القابلة ومزجر الكلب ومناط الثريا

فمقعد ومزجر ومناط منصوبات "بمستقر" وهن غير مشتقات منه فكان نصبهن بعامل من غير مادة اشتقاقهن شاذاً ([2]) .

وما كان من ظروف المكان محدوداً غير مشتق لم يجز نصبه بل يجب جره بفي نحو : جلست في الدار وأقمت في البلد وصليت في المسجد .

[1]- جامع الدروس العربية ، ج 3 ، ص 467

[2]- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ج2 ، ص 209.

الفصل الثاني

ظرفا الزمان (إذ ، الآن) في الربع الأخير من القرآن

المبحث الأول : في الظرف : إذ

المبحث الثاني : الظرف الآن

الفصل الثاني

المبحث الأول : في الظرف : (إذ)

جاء في شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك أنّ (إذْ) ظرف للزمان الماضي مبنية على السكون ([1]) وهي ظرف لما يستقبل من الزمان ، وأشار إلى ذلك صاحب جامع الدروس العربية (2) ، (جئت إذْ طلعت الشمس).

وقد تكون ظرفاً للمستقبل ، كقوله تعالي :(إذ الأغلال في أغناقهم والسّلاسل يسحبون) ([2]) .

وهي مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية وعلّة بنائها ([3]) لافتقارها إلى مابعدها من الجمل ولوضعها على حرفين وفي ذلك تشابه الحروف ، والدليل على اسميتها قبولها التنوين والإخبار بها ، نحو " مجيئك إذ جاء زيد" والإضافة إليه بلا تأويل ، نحو (بعد إذْ هدينا) ([4]) .

وهي مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية وعلّة بنائها ([5]) لإفتقارها إلى مابعدها من الجمل ولوضعه على حرفين وفي ذلك تشابه الحروف ، والدليل على إسميتها قبولها التنوين والإخبار بها، نحو "مجيئك إذ جاء زيد" والاضافة إليها بلا تأويل نحو (بعد إذ هديتنا) ([6]) . وقد تقع موقع المضاف إليه ، فتضاف إلى اسم زمان ، كقوله تعالي : (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذْ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب) ([7]) .

وقد تقع موقع المفعول به (أو البدل منه) فالأول كقوله تعالي : (وأذكروا إذْ كنتم قليلاً) ([8]) . والثاني قوله تعالي : (وإذكُر في الكتاب مريم إذِ انتبذت من أهلها مكاناً

---

[1]- شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك ، ج1، ص ، 456 .
[2]- جامع الدروس العربية ، ج 3 ، 487 ، انظر همع الهوامع ، ج 2، ص 172
[3]- سورة غافر ، الآية 71.
[4]- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، جلال الدين بن عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، المكتبة التوفيقية ، مصر ، ج2 ، ص 172.
[5]- سورة آل عمران ، الآية ، 8
[6]- سورة آل عمران الآية 8
[7]- سورة الأعراف الآية 86
[8]- سورة مريم الآية 16

شرقياً) ([1]) . وهي تلزم الإضافة إلى الجمل ، كما رأيت فالجملة بعدها مضافةٌ إليها . وقد تحذف الجملة كلّها ، ويُعوض عنها بتنوين "إذْ" تنوين العوضْ ، كقوله تعالي : (فلولا إذا بلغت الحلقوم وأنتم وأنتم حينئذ تنظرون) ([2]).

ورد في المغنى ([3]) أن (أذ) اسم يأتي أربعة أوجه هي :-

1-الوجه الأول : أن تكون اسماً للزمن الماضي لها أربعة استعمالات هي:

أ- أن تكون ظرفاً وهو الغالب نحو : (فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا)([4]) .

ب- أن تكون مفعولاً به نحو : (وأذكروا إذْ كنتمُ قليلاً فكثركمْ) ([5])

والغالب على المذكور في أوائل القصص في التنزيل أن تكون مفعولاً به بتقدير أذكر نحو : (وإذْ قال ربّك للملائكة إنى خالقٌ بشرٌ من طين) ([6])

وبعض المعربين يقول في ذلك أنه ظرف ل أذكر محذوفاً وهذا وهم فاحش لأقتضائه حينئذ الأمر بالذكر في ذلك الوقت مع أن الأمر للإستقبال وذلك الوقت وقد مضى قبل تعلق الخطاب بالمكلفين منا وإنما المراد ذكر الوقت نفسه لا الزكر فيه .

ت-أن تكون بدلاً من المفعول نحو (واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكاناً شرقياً) ([7])

---

[1]- سورة مريم الآية 16

[2]- سورة الواقعة الأيتين: 83 – 84.

[3]- مغنى البيب عن كتب الأعاريب ، جمال الدين أبو محمد بن عبد الله يوسف بن هشام الأنصاري ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة السادسة ، 1985م ، ص 111، أنظر إعراب القرآن وبيانه ، محي الدين الدرويش ، ت 1402هـ ، دار اليمامة ، دار ابن كثير ، بيروت المجلد الأول .

[4]- سورة التوبة الآية 40

[5]- سورة الأعراف الآية 86

[6]- سورة ص الآية 71

[7]- سورة مريم الآية 16

فإذْ بدل اشتمال من مريم على حد البدل في قوله تعالي : (واذكروا نعمة الله عليكم إذْ جعل فيكم أنبياء) ([1]) .

ث–أن يكون مضافاً إليها اسم زمان صالح للإستغناء عنه ، نحو (يومئذ وحينئذ) أو غير صالح له ونحو : قوله تعالي : (بعد إذْ هديتنا) ([2]).

2–الوجه الثاني: أن تكون اسماً للزمن للزمن المستقبل نحو قوله تعالي: (يومئذ تحدث أخبارها) ([3]) .

(الذين كذبوا بالكتاب وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون) ([4]).

فإن (يعلمون) مستقبل لفظاً ومعنى لدخول حرف التنفيس عليه وقد أعمل في إذْ فيلزم أن يكون بمنزلة إذا .

3.الوجه الثالث : أن تكون للتعليل نحو: قوله تعالي : (ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتمْ أنكم في العذاب مشتركون) ([5])أى لن ينفعكم اليوم إشراككم في العذاب لأجل ظلمكم في الدنيا .

4–الوجه الرابع : أن تكون للمفاجأة وهي الواقعة بعد بيننا أو بينما، كقولك : بينما نحن في دعة إذْ هبت عاصفة .

تلزم (إذْ) الإضافة إلى جملة إما اسميه نحو قوله تعالي (وأذكروا إذْ أنتم قليلٌ فكثركم) ([6]) .

---

[1]- سورة المائدة 20
[2]- سورة آل عمران الآية 8
[3]- سورة الزلزلة الآية 4
[4]- سورة غافر الأيتين 70 -71
[5]- سورة الزخرف ، الآية 39
[6]-سورة الزخرف الآية 39

أو فعلية فعلها ماضي لفظاً ومعنى نحو : (وأضرب لهم مثلاً أصحاب القَرية إذْ جاءها المرسلون) ([1]) (إذ أرْسلنا إليْهم أثْنين فكذّبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون) ([2])

قوله تعالي : (وإذْ قال ربك للملائكة إنى خالق بشرٌ من طين)([3])

أو فعلية فعلها ماضي معنى لا لفظاً نحو : قوله تعالي : (وإذْ يرفع إبراهيم القواعد من البيت) ([4])

قوله تعالي: (وإذْ تقولُ للذى أنعم الله عليه) ([5])

وقد اجتمعت الثلاثة في قوله تعالي (إلاَّ تنصروه فقد نصره الله وإذْ أخرجه الذين كفروا ثانى اثْنين إذْ هما في الغار إذْ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي الله العُليا والله عزيز حكيم) ([6]) .

(وإذْ أخرجه) (وإذْ) مضاف إلى جملة فعلية فعلها ماضٍ لفظاً ومعناً .

(إذْ هما) إذْ مضاف إلى جملة اسمية.

(إذْ يقول) (إذْ) مضاف إلى جملة فعلية فعلها ماضٍ معنى لا لفظاً .١

المبحث الثاني

في الظرف:(الآن)

[1]- سورة يس الآية 13
[2]- سورة يس الآية 14
[3]- سورة ص الآية 71
[4]- سورة البقرة الآية 127
[5]- سورة الأحزاب الآية 37
[6]- سورة التوبة الآية 40

الآن:

الآن: اسم للزمن والدليل على اسميته دخول (أل) وحروف الجر عليه ([1]) وقد يستعمل في غيره مجازاً وقال قوم هي محل للزمانين أي ظرف للماضي وظرف للمستقبل وقد يتجوز بها عما قرب من أحدهما وقال ابن مالك لوقت حضر جميعه كوقت فعل الإنشاء حال النطق به أو بعضه نحو (أنّا كُنا نقعد مِنْها مَقاعِد للسَّمع فمن يَستَمع الآن يَجِدْ له شِهَاباً رَصَداً) ([2]) .

قوله تعالي : (الآن خَفَّفَ الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً فإن يكن منكم مئةٌ صابرةٌ يغلبوا مئتين....) ([3]) .

قال ظرفية غالبة لا لازمة ، وأصل "الآن" وإنما كان " أوان" حذفت منها الألف وغُيرت واوها إلى الألف ، كما قالوا في الراح "الرياح" وأختلف في "أل" التي فيه فقيل للتعريف الحضوري وقيل زائدة لازمة ([4]) .

الآن ظرف زمان للوقت الذي أنت فيه ، مبنى على الفتح ويجوز أن يدخله من حروف الجرّ (من ، إلى ، حتى ، مذ ، مُنذ) مبنياً معهن على الفتح ، ويكون في موضع الجرَّ ([5]) .

---

[1]- همع الهوامع (184/2)

[2]- سورة الجن الآية 9

[3]- سورة الأنفال الآية 66

[4]- الإتقان في علوم القرآن ، عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي ، ج1 ، ص 443 ، انظر الصاحبي في فقه اللغة (ص:34) انظر المفصل في صنعة الإعراب ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد ، الزمخشري جار الله المتوفي (538هـ) تحقيق : د.علي بو ملحم ، بيروت ، مكتبة الهلال الطبعة الأولي 1993م ، ص 215.

[5]- جامع الدروس العربية ، ج 3 ، ص 475.

الفصل الثالث
ظروف المكان (أنَّى ، فوق ، مع)
الواردة في الربع الأخير من القرآن الكريم

المبحث الأول : في الظرف (أنَّى)
المبحث الثاني: الظـــــــــــرف (فـــــــــوق)
المبحث الثالث : في الظرف (مع)

الفصل الثالث

المبحث الأول : في الظرف (أنَّى)

الظرف : (أنَّى) أنَّى معناه أين تقول أنّى لك هذا أي من أين لك هذا وهي من الظروف التي يجازي بها تقول أنّى تأتينى آتك معناه من أى جهة تأتنى آتك وقد تكون بمعنى كيفَ تقول أنّى لك أنْ تفتح الحِصنَ أى كيف لك ([1])

أنّى اسم شرط جازم ([2]) وهي موضوعة للدلالة على المكان ، ثم ضمنت معنى الشرط ، فهى في محل نصب على الظرفية المكانية ، مثل (أين) نحو: أنّى ينزل ذو العلم يكرمْ ، ف : (أنّى) اسم شرط جازم مبنىّ على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية (ينزل) فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط ، (يكرم) فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط .

أنّى : اسم استفهام مبنّى على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية .

أنّى : تكون شرطية بمعنى أين ؟ نحو : أنّى تَبحْث تجد فائدة .

واستفهامية بمعنى : من أين ؟ نحو : (يامَرْيمُ أنّى لك هذا) ([3])

وبمعنى مَتى ، نحو : أنّى جِئت ؟ وبمعنى كيف لإفادة الحال ، نحو قوله تعالي : (أنّى يُحيي هذه الله بعد موتها) ([4]) .

وتجئ "أنىّ" ظرفاً غير متضمن معنى الاستفهام ، أو الشرط بمعنى كيف أومتى أو حيث أو " من أينَ" نحو قوله تعالي : (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنّى شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله .....) ([1])

---

[1]- لسان العرب ، ابن منظور ، ج15 ، ص 364 ، انظر مختار الصحاح ، ج1 ، ص 20 .
[2]- تعجيل الندى بشرح قطر الندى ، ج 1 ، ص 68.
[3]- سورة آل عمران الآية 37.
[4]- سورة البقرة الآية 259

فسرّ العلماء هذه الآية بقولهم : كيف شئتم ، ومتى شئتم ، حيث شئتم ومن أين شئتم ، على أن يكون في الموضع المرخص به شرعاً ([2]).

وتأتي (أنّى) اسم شرط بمعنى (أين) مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية ، يجزم فعلين ويتعلق بفعله إذا كان تاماً ، بالخبر إذا كان الفعل ناقصاً ، مثال الأول : أنّى تَدْعُ الله تجده سميعاً.

ومثال الثاني : أنّى تكن مقيماً فسوف أحضُر لزيارتك .

(فأنّى) في المثال الأول: اسم شرط متضمن معنى الظرفية المكانية ، مبنيٍ على شرط متضمن معنى الظرفية المكانية مبنيّ على السكون في محل نصب متعلق بخبر تكن وهو (مقيماً) .

أنّى : اسم ويستعمل شرطاً ظرف مكان ، ويأتي ظرف زمان بمعنى : متّى واستفهاماً بمعنى : كيف ، وهي مبنية لتضمن معنى حرف الشرط ، وحرف الإستفهام وهو في موضع نصب لا يتصرف فيه بغير ذلك البتة ([3]).

---

[1]- المعجم الوسيط ، ج1 ، ص 31.
[2]- التبيان في إعراب القرآن ، ج1 ، ص 94.
[3]- إعراب القرآن ، ابن سيده ، ج1 ، ص 462

المبحث الثاني

الظرف (فوق)

الظرف : (فوق) ف و ق : فوق نقيض "تحت"

(فوق) ظرف مكان مبهم من أسماء الجهات نقيض "تحت"

فوق : ظرف مكان يفيد الارتفاع والعلوَ ، فإذا أضيف كان منصوباً.

يقالُ : السماءُ فوق الأرض ، ويقال ، العشرة فوق التسعة : تزيد عليها .

ورأي فلان فوق رأى فلان أفضل منه . وإذا قطع عن الإضافة لفظاً لا معنىً ، ويُبنى على الضمّ ، نحو : السماءُ من فوقُ([1]).

وأورد صاحب معجم اللغة العربية المعاصرة: أن (فوق) ظرف مكان يفيد العلوّ والارتفاع، حسياً ومعنوياً ، عكس تحت وأورد لها عدة معاني .

1.معنى : (على ، أعلى ، أكبر) صعد فوق السّطوح ، (ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات . (وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا) أعلى منهم ، (إن الله لا يستحى أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها) أكبر منها.

2.أهم ، أفضل من مصلحة الوطن فوق الجميع ، وقوله تعالي : (وفوق كل ذي علمٍ عليم) هذا فوق هذا : أفضل منه([2]) .

3.أكثر من "كانوا فوق العشرين، قال تعالي : (فإن كن نساءٌ فوق اثنتين)

سفير فوق العادة : دبلوماسي له صلاحيات أكثر من صلاحيات السفير المعتادة ، فما فوق فأكثر .

---

[1]- المحكم والمحيط الأعظم ، أبو الحسن على بن اسماعيل بن سيده المرسي ، دار الكتب العلمية سنة النشر 2000م بيروت ، ج10 ، ص 350.

[2]- معجم اللغة العربية المعاصرة ، ج1 ، ص 1429.

المبحث الثالث

في الظرف (مع)

(مَعْ) بالسكون وهي لغة فيها والأصل فيها معَ فهما لغتان ، (مَعْ) ظرف وهي منصوبة على الظرفية وتكون بالفتحة وقد تسكن لغة وليست بحرف حينئذ ، وقيل:بحرفيها والصواب أنها اسمٌ وهو قول سيبويه لذلك قال ابن مالك :

ومَعَ مَعْ فيها قليلٌ ونقل **** فتحٌ وكسرٌ لسكون يتصل

وهي اسم لمكان الاجتماع في المكان أو الزمان يحتمل هذا ويحتمل ذاك بحسب ما تضاف إليه، نحو : جلستُ مع زيد : أى مصاحب له إما في المكان وإما في الزمان ([1]).

مع ظرف لمكان الاجتماع ولزمانه ، فالأول نحو: أنا معك

والثاني: نحو :"جئت مع العصر" وهو معرب منصوب وقد يُبنى على السكون (وذلك في لغة ربيعه) فيكون في محلّ نصب وإذا دَليه ساكن حُرك بالكسر ، على هذه اللغة تخلصاً من التقاء الساكنين نحو : "جئت مع القوم".

وأكثر ما يستعمل مضافاً ، كما رأيت وقد يفرد عن الإضافة فالأكثر حينئذ أن يقع حالاً ، نحو :"جئت معاً" أي جميعاً أو مجتمعين وقد يقع في موضع الخبر نحو: سعيد وخالدٌ معاً" فتكون ظرفاً متعلقاً بالخبر .

الفرق بين "مع" إذا أفردت ، وبين جميعاً أنك إذا قلت : (جاءو معاً) كان الوقت واحداً ، وإذا قلت : (جاءوا جميعاً) احتمل أن يكون الوقت واحداً ، واحتمل أنهم جاءوا متفرقين في أوقات مختلفة ([2]).

---

[1]- فتح رب البرية في شرح نظم الأجرومية ، ص 522.
[2]- جامع الدروس العربية ، ج3 ، ص 452

الدراسة التطبيقية للظروف (إذْ ، الآن ، أنَّى ، فوق ، مع) الواردة في الربع الأخير من القرآن الكريم

الدراسة التطبيقية

ظرف الزمان (إذْ ، الآن) الواردة في سور الربع الأخير من القرآن الكريم

- الظرف (إذْ) سورة (يس)

ورد الظرف (إذْ) في سورة (يس) في موضعين فقط :

1-قوله تعالى (وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ).

2- قوله تعالى : (إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ) الآية 13-14.

(إذْ) : ظرف زمان مبني في محل نصب بدل من أصحاب بدل اشتمال و (إذْ) الثاني بدل من الأول بدل كل.

سورة الصافات :

ورد الظرف (إذْ) في سورة الصافات في خمسة مواضع فقط .

1-قوله تعالى : (إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ * إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ ماذا تعبدون) الآية 84-85.

(إذْ) ظرف للزمن الماضي متعلق بمحذوف دَلَّ عليه لفظ شيعته أيْ شايعه إذْ جاء ربه (إذْ) الثاني ظرف زمان بدل من الأول.

3-قوله تعالى : (إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ) (إذْ) ظرف للزمن الماضي متعلق بالمرسلين الآية (124).

4-قوله تعالى : (إذْ نجيناه وأهله أجمعين) الآية (134).

(إذْ) ظرف للزمن الماضي متعلق بالمرسلين .

5-قوله تعالى : (إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ) الآية 140.

(إذْ) ظرف للزمن الماضي متعلق بالمرسلين .

سورة (ص)

ورد الظرف (إذْ) في سورة في ستة مواضع فقط .

1–قوله تعالى : (وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ (21) إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا) الآيتين 21– 22.

(إذْ) ظرف للزمن الماضي متعلق ب (نبأ) ، (إذْ) الثاني في محل نصب من الأول.

2–قوله تعالى : (إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَاد) الآية (31)

(إذْ) اسم ظرفيّ مبني في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (اذكر) .

3–قوله تعالى : (وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ) الآية 41 (إذْ) ظرف في محل نصب بدل من (عبدنا) (بنصب) متعلق بـ (مسَّنى) ([1]).

الظرف (إذْ)

5–وقوله تعالى : (مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ) الآية 69.

(إذْ) ظرف للزمن الماضي متعلق بمقدّضر هو مضاف إلى الملأ ، أى علم كلام الملاء الأعلى.

6–قوله تعالى : (إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ) الآية (71).

(إذْ) ظرف للزمن الماضي بدل من الظرف الأّول.

[1]- محمود بن عبد الرحيم صافي ، الجدول في إعراب القرآن صرفه وبيانه ، ج 21.

سورة الزمر

ورد الظرف (إذْ) في سورة الزمر في موضع واحدٍ.

1–قوله تعالى : (فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ) الآية 32 (إذْ) ظرف للزمن الماضي في محلّ نصب متعلق بـ (كذَّب).

سورة غافر

1–ورد الظرف (إذْ) في سورة غافر في أربعة مواضع الآية (10) ، الآية (47) ، (18) ، (71) قوله تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ) الآية 10 (إذْ) ظرف للزمن الماضي في محل نصب متعلق بـ (مقت) الأول.

2–قوله تعالى : (وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا.....) الآية (47) (الواو) استئنافية ، (إذْ) اسم ظرفيّ في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (اذكر) الآية (18) قوله تعالى : (وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ .....) (إذْ) ظرف زمان في محل نصب بدل من يوم الآية (71) قوله تعالى : (إِذِ الأَغْلاَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ) (إذْ) ظرف زمان مستعار للمستقبل في محل نصب متعلق بـ (يَعْلمونَ).

سورة فصلت

1–قوله تعالى : (إِذْ جَاءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ) (إذْ) ظرف في محل نصب متعلق بـ(صاعقة) عاد لأنها بمعنى العذاب.

سورة الزخرف

ورد الظرف (إذْ) في موضعين فقط الآية 26 ، 39.

1–قوله تعالى : (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ) الواو للإستئناف و (إذْ) اسم ظرفي في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (اذكر) .

2–قوله تعالى : (وَلَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ) .

(إذْ) ظرف للزمن الماضي متعلق ب(ينفعكم) على تقدير إذْ ظلمكم. ([1]).

سورة الأحقاف

ورد الظرف (إذْ) في ثلاثة مواضع فقط الآية (11) و (21) و (26)

قوله تعالى : (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ) (إذْ) ظرف للزمن الماضي متعلق بمحذوف يقتضيه السياق ، أي : قالوا ما قالوه أو ظهر عنادهم.

الآية (21) قوله تعالى : (وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ) (إذْ) ظرف للزمان الماضي في محل نصب بدل اشتمال من (أخا).

الآية (26) قوله تعالى : (إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ) (إذْ) ظرف زمان مبني على السكون يفيد التعليل متعلق بمعنى النفي لأن المعلل هو النفي ، أي : انتفي نفع هذه الحواس عنهم لأنهم كانوا يجحدون بأيات الله.

سورة الفتح / ورد الظرف (إذْ) في موضعين فقط للآية (18 و 26).

قوله تعالى : (لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ) (إذْ) ظرف زمان في محلّ نصب متعلق بـ(رضى).

[1]- محمود بن عبد الرحيم صافي ، الجدول في إعراب القرآن صرفه وبيانه ، ج 21.

قوله تعالى : (إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ) (إذْ) ظرف للزمن الماضي متعلق بـ(عذبْنَا).

سورة (ق) ورد في موضع واحد الآية (17)

قوله تعالى : (إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيد) (إذْ يتلقى) ظرف للزمن في محل نصب متعلق بـ(أقرب).

سورة الذاريات / ورد في أربعة مواضع الآية (25 و 38 و 41 و 43)

(25) قوله تعالى : (إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ) (إذْ) ظرف زمان مبنى متعلق بحال من (حديث) أي : هل أتاك حديثهم واقعاً وقت دخولهم عليه.

(38) قوله تعالى : (وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ) (إذْ) اسم ظرفي بدل اشتمال من (موسى).

(41) قوله تعالى : (وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيم) (إذْ) اسم ظرفي بدل اشتمال من (عاد) و (في عاد) معطوف على (في موسى) .

(43) قوله تعالى : (وفي ثمود إذْ قيل لهم) (إذْ) اسم ظرفي بدل اشتمال من (ثمود) و(في ثمود) معطوف على (في عاد) في الآية (41).

سورة النجم / ورد الظرف (إذْ) في موضعين فقط الآية (16 و 32)

قوله تعالى : (إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ) (إذْ) ظرف زمان مبني على السكون متعلق بـ(رأى)

الآية (32) قوله تعالى : (هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ) (إذْ) ظرف للزمن الماضي مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(أعلم) و (إذْ) الثانية معطوفة على الأولى.

سورة المجادلة / ورد في موضع واحد فقط الآية (13)

قوله تعالى : (أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ) (إذْ) ظرف زمان تضمن معنى الشرط متعلق بـ(مضمون الجواب).

سورة الحشر / ورد في موضع واحد فقط الآية (16).

قوله تعالى : (كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ) (إذْ) ظرف للزمن الماضي في محل نصب متعلق بالإستقرار الذي هو خبر.

سورة الصف / ورد في موضعين الآية (5 و 6)

قوله تعالى : (وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ) (إذْ) الواو للإستئناف ، إذ : اسم ظرفي في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (أذكر).

وقوله تعالى : (وإذْ قال عيسى بن مريم يابني اسرائيل..) و (إذْ) : الواو للإستئناف ، إذْ : اسم ظرفي في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (اذكر).

سورة التحريم / ورد في موضعين ، الآية (3 و 11).

قوله تعالى : (وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ) الواو للاستئناف (إذْ) ظرف للزمن الماضي في محلّ نصب مفعول به متعلق بفعل محذوف دلّ عليه قوله (العليم الخبير) أي : علم الله.

وقوله تعالى : (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي ...) (إذْ) ظرف للزمن الماضي في محلّ نصب متعلق بـ(مثلاً) ([1]).

سورة القلم / ورد الظرف (إذْ) في موضعين الآية (17 و 48).

قوله تعالى : (إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِين) (إذْ) ظرف للزمن الماضي في محل نصب متعلق ب(بلونا)

وقوله تعالى : (فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ) (إذْ) ظرف زمان في محلّ نصب متعلق بالمضاف المقدّر أي : (كحال أصحاب الحوت وقت ندائه).

سورة المدثر / ورد في موضع واحد فقط الآية 33.

قوله تعالى : (وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ) (إذْ) ظرف للزمن الماضي في محل نصب متعلق بفعل القسم المحذوف تقديره (أقسم).

سورة النازعات / ورد في موضع واحد فقط الآية 16.

قوله تعالى : (إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى) (إذْ) ظرف للزمن الماضي في محل نصب مفعول به متعلق بـ(حديث).

البروج / ورد في موضع واحد فقط الآية 6.

قوله تعالى : (إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى) (إذْ) ظرف زمان في محل نصب متعلق ب(قُتِلَ).

[1]- محمود بن عبد الرحيم صافي ، الجدول في إعراب القرآن صرفه وبيانه ، ج 9 ، ج 15.

سورة الشمس / ورد في موضع واحد فقط الآية 12.

قوله تعالى : (إذْ انبعث أشقاها) (إذْ انبعث) ظرف زمان في محل نصب متعلق ب(كذَّبت)

الظرف : الآن

ورد الظرف الآن في موضع واحد في سورة الجن الآية 9.

قوله تعالى : (وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا) (الآن) : ظرف زمان مبنى على الفتح في محل نصب متعلق بـ(يستمع) ([1]).

ظروف المكان (أنَّى ، فوق ، مع)

الواردة في سور الربع الأخير من القرآن الكريم

الظرف (أنى) :-

ورد الظرف (أنَّى) في سورة الزمر في موضع واحد فقط ، الآية (6).

قوله تعالى : (خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّن بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ) الفاء : رابطة لجواب شرط مقدر ، (أنَّى) اسم استفهام في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بحال من النائب في (تُصْرفُونَ).

سورة غافر / ورد في موضعين ، الآية 62 و 69.

[1]- محمود بن عبد الرحيم صافي ، الجدول في إعراب القرآن صرفه وبيانه ، ج 9 ، ج 15.

قوله تعالى : (ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ) الفاء : رابطة لجواب شرط مقدّر ، (أنّى) :اسم استفهام مبنى في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق ب(تؤفكون).

الآية 69 قوله تعالى : (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ) (أنى) : اسم استفهام بمعنى كيف في محل نصب حال عامله (يُصْرَفُونَ).

سورة الزخرف / ورد في موضع واحد فقط الآية 78.

قوله تعالى : (وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ) (أنى) : اسم استفهام مبنى في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق ب(يؤفكون).

سورة الدخان / ورد في موضع واحد الآية (13)

قوله تعالى : (أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ) (أنى) : اسم استفهام في محلّ نصب ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم.

سورة محمد (صلى الله عليه وسلم) ورد في موضع واحد الآية 18.

قوله تعالى : (فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ) (فأنى) : الفاء : استئنافية أو عاطفة (أنى) اسم استفهام في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بخبر مقدم للمبتدأ (ذكراهم).

سورة المنافقون / ورد في موضع واحد الآية 4.

قوله تعالى : (هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ)

(أنى) : اسم استفهام في محلّ نصب ظرف مكان متعلق بحال من الواو في (يؤفكون).

سورة الفجر / ورد في موضع واحد الآية 23.

قوله تعالى : (وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ) (أنّى) : اسم في محل نصب ظرف مكان متعلق بخبر مقدم للمبتدأ (الذكرى) ([1]).

الظرف : (فوق)

ورد في سورة الزخرف الآية (32).

قوله تعالى : (أهم يقسمون رحمت رَبّك ..... ورفعنا بعضهم فوق بعضٍ درجات) (فوق) : ظرف مكان منصوب متعلق ب(رفعنا).

سورة الدخان / الآية 48.

قوله تعالى : (ثم صُبُّوا من فوق راسه من عذاب الحميم) (فوق) : ظرف مكان منصوب متعلق ب(صبوا).

سورة الفتح / الآية

قوله تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ) (فوق) : ظرف مكان منصوب متعلق بخبر المبتدأ (يَدُ).

سورة الحجرات / الآية (2).

[1]- محمود بن عبد الرحيم صافي ، الجدول في إعراب القرآن صرفه وبيانه ، ج 13، ج 14 ، ج 15.

قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ) (فوق) : ظرف مكان منصوب متعلق ب(ترفعوا).

سورة (ق) الآية (6)

قوله تعالى : (أَفَلَمْ يَنظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ) (فوقهم) : ظرف مكان منصوب متعلق بحال من (السماء).

سورة الملك / الآية 19.

قوله تعالى : (أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَٰنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ) (فوقهم) : ظرف مكان منصوب متعلق بحال من (الطير).

سورة الحاقة / الآية 17.

قوله تعالى : (وَالْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَ) (فوقهم) : ظرف مكان منصوب متعلق بحال من (ثمانية).

سورة النبأ / الآية 12.

قوله تعالى : (وبنينا فوقكم سَبْعاً شِداداً) (فوقكم) : ظرف مكان منصوب متعلق ب(بنينا) بتضمينه معنى (رفعنا).

الظرف (مع) سورة الصافات

ورد في موضع واحد في سورة الصافات الآية 102 قوله تعالى : (فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ

مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ) (معه) ، ظرف مكان منصوب متعلق بحال من فاعل (بلغ) وهو ضمير يعود على (غلام).

سورة (ص) ورد في موضعين (43 و 59)

قوله تعالى : (وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ) (معهم) : ظرف مكان منصوب متعلق بحال من مثلهم.

وقوله تعالى : (هَٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُو النَّارِ) (معكم) ظرف مكان منصوب متعلق بحال من الضمير في مقتحم.

سورة الزمر / ورد في موضع واحد فقط الآية 47.

قوله تعالى : (وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) (معه) : ظرف مكان منصوب متعلق بحال من مِثلهُ والمصدر المؤول (إن للذين ظلموا..) في محلّ رفعٍ فاعل لفعل محذوف تقديره (ثبت) أي لو ثبت تملك الذين ظلموا لأموال الدنيا ومثلها معها.

سورة غافر / ورد في موضع واحد فقط ، الآية 25.

قوله تعالى : (فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ) (معه) : ظرف مكان منصوب متعلق بحال من فاعل ءآمنوا.

سورة الزخرف / ورد في موضع واحد فقط الآية 53.

قوله تعالى : (فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ) (معه) : ظرف مكان منصوب متعلق بحال من الملائكة.

سورة محمد صلى الله عليه وسلم ورد في موضع واحد فقط الآية 35.

قوله تعالى : (فَلا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ) (والله معكم) ظرف مكان منصوب متعلق بالخبر.

سورة الفتح ورد في موضعين فقط الآية 4 و 29.

قوله تعالى : (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا) (مع) ظرف مكان منصوب متعلق بنعت (إيماناً).

قوله تعالى (مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا) (معه) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف صلة الذين ([1]).

سورة (ق) ورد في موضعين فقط الآية (21 ، 26)

قوله تعالى : (وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد)

(موتها) : ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ (سابقاً)

قوله تعالى : (الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ) (مع) : ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف مفعول به ثان عامله (جعل).

سورة الذاريات / ورد في موضع واحد فقط الآية 51.

[1]- محمود بن عبد الرحيم صافي ، الجدول في إعراب القرآن صرفه وبيانه ، ج13 ، ج 14، ج 15.

قوله تعالى : (وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ) (مع) : ظرف مكان منصوب متعلق بالمفعول الثاني.

سورة الطُّور / ورد في موضع واحد فقط الآية 31.

قوله تعالى : (قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ) (معكم) : ظرف مكان منصوب متعلق ب(المتربصين).

سورة الحديد / ورد في ثلاثة مواضع الآية 4 ، 14 ، 25.

قوله تعالى : (هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) (معكم) : ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (هو).

قوله تعالى :(يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ) (معكم) : ظرف مكان منصوب متعلق بخبر (تكن).

قوله تعالى : (لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط) (معهم) : ظرف مكان منصوب متعلق بحال من (الكتاب) أي : محمولاً معهم.

سورة المجادلة / ورد في موضع واحد فقط الآية 7 .

قوله تعالى : (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا

هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا) (معهم) : ظرف مكان منصوب متعلق ب (خبر) المبتدأ (هو).

سورة الحشر / ورد في موضعين فقط الآية 11 و 12

قوله تعالى : (أَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نافَقُوا يَقولونَ لِإِخْوانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكاذِبُونَ (11) لَئِنْ أُخْرِجُوا لا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبارَ ثُمَّ لا يُنْصَرُونَ) (معكم) : ظرف مكان منصوب متعلق ب (تخرجَنَّ) ([1]).

سورة الحديد / الآية 12.

قوله تعالى : (لئن أخرجوا لا يخرجون معهم) (معهم) : ظرف مكان منصوب ب(يخرجون) المنفي.

سورة الممتحنة / الآية 4 ، ورد في موضع واحد فقط .

قوله تعالى : (قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ) (معه) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف صلة الذين.

سورة التحريم / ورد في موضعين فقط، الآية 8 و 10.

قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ) (معه) : ظرف مكان منصوب متعلق ب(ءامنوا).

[1]- محمود بن عبد الرحيم صافي ، الجدول في إعراب القرآن صرفه وبيانه ، ج 15 ، ج 19.

قوله تعالى : (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِي) (مع) : ظرف مكان منصوب متعلق ب(أدخلا).

سورة المزمل / ورد في موضع واحد فقط .

الآية قوله تعالى : (إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ) (معك) : ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف صلة الذين.

سورة المدثر / ورد في موضع واحد فقط .

قوله تعالى : (وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ) (مع) : ظرف مكان منصوب متعلق ب(نخوض).

سورة الشرح / ورد في موضعين فقط.

قوله تعالى : (إن مع العسر يسر فإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرً) الآية 5 و 6 (مع) : ظرف مكان منصوب متعلق بخبر إنَّ في الموضعين .

المصادر والمراجع :

1. الإتقان في علوم القرآن ، عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي ، ج1 ، ص 443 ، انظر الصاحبي في فقه اللغة (ص:34) انظر المفصل في صنعة

الإعراب ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد ، الزمخشري جار الله المتوفي (538هـ) تحقيق : د.علي بو ملحم ، بيروت ، مكتبة الهلال الطبعة الأولي 1993م .

2. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ج2 ، 208 .
3. جامع الدروس العربية ، الشيخ مصطفي الغلاييني ج (3) .
4. خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري ، شرح الأزهرية ، زيد الدين المصري ، وكان يعرف بالوقاد (المتوفي : 905هـ) المطبعة الكبري ببولاق ، القاهرة .
5. الأصول في النحو ، أبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي ، ج1 ، ص 197 ، مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الثالثة ، 1996م.
6. عباس حسن المتوفي النحو الوافي، ، 1318هـ المعارف ، الطبعة الثالثة، ج2 .
7. عبد الله بن صالح الفوزان، دليل السالك إلى ألفية بن مالك ، ، موقع فضيلة الشيخ/ عبد الله بن صالح الفوزان www.alfuzan.islam light.net التحفة السنية شرح المقدمة الأجرومية ، ص 148 ، تعجيل الندي بشرح قطر الندى ، لعبد الله بن صالح الفوزان ، ج1 .
8. عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك المكتبة المصرية ، بيروت ، طبعة 2 ، 2002م ، ج (2) .
9. عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن محمد جمال الدين بن متن شذور الذهب ، هشام ، المتوفي 761هـ الطبعة الأخيرة .
10. العقد الفريد على نظم الشيخ سعيد ، ج1 .
11. كتاب اللمع في العربية ، أو الفتح عثمان بن جنى الموصلي النحوي ، دار الكتب الثقافية – الكويت ، طبعة 1972م ، ج (1) .
12. لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي – أبو الفضل جمال الدين ، ابن منظور الأنصاري الأفريقي المتوفي ، 711 ، ج (3) ، ص 228 ، مادة (ظرف).

13. المحكم والمحيط الأعظم ، أبو الحسن على بن اسماعيل بن سيده المرسي ، دار الكتب العلمية سنة النشر 2000م بيروت ، ج10 .
14. محمد بن على الصبان الشافعي حاشية الصبان على شرح ألفية ابن مالك المتوفي 1206هـ ، طبعة 2 ، 1417هـ – 1997م ، ج (2) .
15. مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر ، مكتبة لبنان ناشرون بيروت ، طبعة جديدة ، 1415هـ – 1190م .
16. المذكرات النحوية (169/1) إنظر معجم القواعد العربية ، للشيخ عبد الغني الدفر ، مكتبة مشكاة الإسلامية (5/8).
17. المذكرات النحوية شرح الألفية ، الدكتور/ عبد الرّحمن بن عبد الرحمن شميلة الأهدل المدرّس بمعهد الحرم المكي الشريف على ألفية الإمام / أبي عبد الله محمد بن عبد الله جمال الدين بن مالك الطائي الجياني (المتوفي سنة 682 هجرية (169/1) .
18. معجم مقاييس اللغة أبو الحسين أحمد بن فارس زكريا ، المحقق : عبد السلام محمد هارون . دار الفكر ، الطبعة ، 1399هـ 1979م .
19. مغنى البيب عن كتب الأعاريب ، جمال الدين أبو محمد بن عبد الله يوسف بن هشام الأنصاري ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة السادسة ، 1985م ، ص 111، أنظر إعراب القرآن وبيانه ، محي الدين الدرويش ، ت 1402هـ ، دار اليمامة ، دار ابن كثير ، بيروت المجلد الأول.
20. الموجز في قواعد اللغة العربية ، سعيد بن محمد أحمد الأفغاني ، دار الفكر بيروت لبنان ، الطبعة الأولي 1424هـ – 2007م ، ج (1) .
21. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، جلال الدين بن عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، المكتبة التوفيقية ، مصر ، ج2 .

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	رقم الصفحة
1.	البسملة	أ

.2	الآية	ب
.3	الإهداء	ج
.4	الشكر والتقدير	د
.5	المستخلص	ه
.6	Abstract	و
.7	المقدمة :	1
.8	أهمية البحث	2
.9	هيكل البحث	2
.10	**الفصل الأول : الظروف في اللغة العربية الأنواع والأقسام**	
.11	المبحث الأول : الظرف في اللغة والمصطلحات المعبرة عنه	9
.12	المبحث الثاني : أهمية الظرف في الجملة العربية	12
.13	المبحث الثالث : أنواع الظرف وأقسامه	14
.14	**الفصل الثاني : ظرفا الزمان في الربع الآخير من القرآن**	
.15	المبحث الأول : الظرف (إذْ)	26
.16	المبحث الثاني :الظرف (الآن)	30
.17	**الفصل الثالث : ظروف المكان في الربع الأخير من القرآن الكريم**	
.18	المبحث الأول : الظرف (أنّى)	32
.19	المبحث الثاني : الظرف (فوق)	34
.20	المبحث الثالث : الظرف (مع)	35
.21	الدراسة التطبيقية .	37
.22	المصادر والمراجع .	53